

الأغاني

(كَأَسَاً فَكَأَسَاً كَانَ شَارِبَهَا ... حِيرَانُ بَيْنَ الذِّكْرِ وَالسَّاهِي) قال فاستحسنه عبد
الله وغنى فيه لحنا مليحا وشربنا عليه بقية يومنا .
والغلمان عندهم نخوة .

أخبرني علي بن العباس قال حدثني سواده بن الفيض المخزومي قال حدثني أبي قال خرج حسين
بن الضحاك إلى القفص متنزها ومعه جماعة من إخوانه ظرفاء وبلغ يسرا الخادم خروجه فشد في
وسطه خنجرا وخرج إليه فجاءه وهو على غفلة فسر به حسين وتلقاه وأقام معه إلى آخر النهار
يشربان فلما سكر جملته حسين فأخرج خنجره عليه وعربد فأمسك حسين وعاد إلى شربه وقال في
ذلك .

- (جَمَّ شَتُّ يُسْرَاً عَلَى تَسْكُورِهِ ... وَقَدْ دَهَانِي بِحُسْنٍ مَنْظَرِهِ) .
- (فَهَمٌّ بِالْفَتْكِ بِي فَنَاشَدِهِ ... فِيَّ كَرِيمٌ مِنْ خَيْرِ مَعْشَرِهِ) .
- (يَا مَنْ رَأَى مِثْلَ شَادِنٍ خَذِثٍ ... يَمْشِي فِي خِدْرِهِ بَزْوَ رِهِ) .
- (يَسْحَبُ ذَيْلَ الْقَمِيصِ مَعْتَرِهِ ... وَوَارِدَاتٍ مِنْ هُدُوبِ مِئْزَرِهِ) .
- (وَلَا يُعَاطِي نَدِيمَهُ قَدْحاً ... إِلَّا بِإِبْهَامِهِ وَخِنْذِ مَرِهِ) .
- (أَخَافُ مِنْ كِبَرِهِ بَوَادِرِهِ ... أَدَانِي أَوْ مِنْ تَكَايُورِهِ)